

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

في دعم ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي

" دراسة تحليلية وميدانية "

إعداد

الدكتور /هاني فوزي عبد الغني خلاف

مدرس بكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة جنوب الوادي

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى رصد المعلومات الدينية المقدمة على صفحات الفيسبوك والاساليب المستخدمة في عرض المعلومات الدينية المقدمة علي صفحات الفيسبوك وأساليب عرض المعلومات التي يفضلها مستخدمي الصفحات الدينية عينة الدراسة واتجاه الشباب المصري نحو الصفحات الدينية على الفيسبوك وتأثير الصفحات الدينية على الفيسبوك في دعم ثقافة التسامح لدي مستخدميها من الشباب المصري ومظاهر الاستفادة من الصفحات الدينية على الفيسبوك لدي مستخدميها وكثافة تعرض عينة مستخدمي الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك ومعرفة دوافع استخدام عينة الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك وتأتي هذه الدراسة في اطار الدراسات الوصفية التي تستهدف توصيف الصفحات الدينية بالفيسبوك والدور الذي تؤديه سواء كانت صفحات الدولة الرسمية مثل صفحات دار الافتاء او الاوقاف او مشيخة الازهر بالإضافة الى صفحات الاشخاص من الدعاة واعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي بالإضافة الى المسح الكيفي للصفحات الدينية موضوع الدراسة جاءت عينة هذه الدراسة عشوائية بواقع (300) مفردة من الشباب الجامعي وقد تم التطبيق بواقع (100) مفردة على ثلاث جامعات وهي جامعة

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

فأروس الخاصة والأزهر الشريف وجامعة الإسكندرية بالإضافة إلى تحليل عينة من الصفحات الدينية الرسمية والشخصية تحليلاً كفيلاً وجاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي اهتمام الشباب بالجامعات عينة الدراسة بالتواصل عبر الفيسبوك والحقيقة أن هذه النسبة المئوية المرتفعة الخاصة بامتلاك أفراد العينة لحساب على الفيسبوك تشير إلى أن الإنترنت أصبح شكلاً من أشكال الأدمان و تفوق عدد المشتركين في الصفحات الدينية وخاصة طلاب جامعة الأزهر لأن دراستهم تميل إلى تعلم الثقافة الدينية و لا يعتقد أفراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر.

الكلمات المفتاحية : الصفحات الدينية , مواقع التواصل الاجتماعي , ثقافة التسامح

The role of religious pages on social networking sites in supporting a culture of tolerance among university youth

Abstract

This study aims to monitor the religious information presented on Facebook pages, the methods used to display religious information presented on Facebook pages, the methods of displaying information preferred by users of religious pages, the study sample, the Egyptian youth's attitude towards religious pages on Facebook, and the impact of religious pages on Facebook in supporting a culture of tolerance among its users. Of the Egyptian youth and the manifestations of benefiting from religious pages on Facebook among its users and the intensity of exposure of the sample of the study users to religious pages on Facebook and knowing the motives of the study sample's use of religious pages on Facebook. Official pages such as Dar Al Iftaa, Endowments or Sheikh Al-Azhar in addition to the pages of people from the preachers. This study relied on the use of the survey method in addition to the qualitative survey of the religious pages subject of the study. The sample of this study was random with (300) individuals from university youth, and the application was implemented by (100) Single on three universities, which is the University of Fa Ross Private, Al-Azhar Al-Sharif and Alexandria University, in addition to analyzing a sample of official and personal religious pages, a qualitative analysis was made. A form of addiction and the number of subscribers to religious pages exceeds, especially Al-Azhar University students, because their studies tend to learn religious culture, and the sample members do not believe that religious pages on Facebook can contribute to the increasing manifestations of hatred of the other.

Keywords: religious pages, social networking sites, culture of tolerance

لما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بالقدرة على الجمع بين مزايا وسائل الاتصال الشخصي والجماهيري من تفاعل ودقة قياس رجع الصدى فهي تتيح لكافة مواطنيها المشاركة بإبداء الرأي في القضية المثارة بالنقد والتعليق ليجدوا في هذه الوسيلة مجالاً رحباً لحرية الرأي وتبادل الافكار ونقل المعلومات والتعرف على الثقافات المختلفة والتواصل مع انصارها فنحن لسنا امام وسيلة اعلامية معهودة تتصاع للقرارات ويحدها ترتيب الأولويات¹ ، وعلى الرغم من ان الخطاب الإسلامي يؤكد عمق القيم الاسلامية والتسامح والعدل والرحمة كما انه خطاب يتميز بالتزام اجتماعي قوى يعكس الحتمية الاسلامية في العدل والمساواة رغم التمويل الدولي للجماعات المتطرفة والتي باتت تؤثر على صورة المسلمين²، بل اننا في حقيقة الامر امام عالم من المعرفة ونهر جارف لا يعني معني الحدود حيث تفيض امواجه بالعلم والقدرة البناءة على تشكيل الوعي وادراك الاخر والتواصل معه بل ولسان حال المفكرين والاعلاميين والمثقفين والهواة من الافراد لتبرهن هذه المؤشرات علي اننا امام مجتمع يتسم بالكينونة ويعرف بالقريبة المعلوماتية وبالنظر الى العالم في العقد الاخير نجد انه اصبح يموج بالتطرف والعنف وغياب ثقافة التسامح وعدم قبول الاخر .

كما تتميز مواقع الفيسبوك بالقدرة على الجمع بين مزايا وسائل الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري من تفاعل ودقة قياس لرجع الصدى ... حيث يشكل موقع الفيسبوك مجالاً رحباً في مجال حرية الرأي وتبادل الافكار وبالنظر الي العالم في العقد الاخير نجد انه اصبح يموج بالتطرف والعنف وغياب ثقافة التسامح وعدم قبول الاخر³ وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور الصفحات الدينية على موقع (الشباب المصري) ، وقد ساعدت تكنولوجيا

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

الاتصال الحديثة القائمين على الاتصال من رجال الدين في استخدام مواقع الفيسبوك⁴ لإشاعة ودعم ثقافة التسامح والتواصل مع مستخدميه سواء جانب الدعاة الافراد او المؤسسات الدينية للدولة مثل دار الافتاء المصرية والتي بلغ عدد متابعيها (11 مليون متابع) اما مؤسسة الازهر الشريف وصل عدد متابعيها لـ (2 مليون متابع) ووزارة الاوقاف وصل عدد متابعيها إلى (مليون متابع) ونجد ايضا ان عدد مستخدمي الصفحات الدينية من الجمهور لصفحة الداعية المصري مصطفى حسني (35 مليون متابع) بينما مستخدمي صفحة الداعية عمرو خالد بلغوا (31 مليون متابع) ولذلك يري المستخدمون ان شبكات التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة سواء الفيسبوك او الانستجرام او اليوتيوب وغيره على الانترنت يرون انها قد ادت الي ظهور الفكر الذي يعمل على تغيير المجتمع الدولي من خلال تلاشي الحدود على المستوى العالمي الذي صار قرية تكنولوجية صغيرة بل غرفة صغيرة كما قال بذلك مارشال مكلوهان من خلال استخدام الانترنت الذي يخترق الحدود والزمان .

خاصة ان شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الجمهور المستخدم لها من اكتشاف اهتمامه ومحاولة ايجاد المناسبة في إطار تحقيق التوافق الثقافي ودعمًا لثقافة التسامح في القضايا المثارة على الصفحات الدينية بالفيسبوك.⁵

وعلي الرغم من تأكيد معظم نتائج الدراسات بأن شبكات الانترنت بمختلف مواقعها تهاجم الاسلام بدرجة كبيرة ساعدت على ظهور ما يسمى بالاسلام فوبيا او الخوف من الاسلام والطعن في رسالة الاسلام السامية.⁶

رسمير سسسي سي سيم ء يغضلون التسامح انهم متطرفون خاصة في ظل الاحداث المتسارعة ابتداءا من التشدد المواكب لتفجيرات 11 سبتمبر 2001 وحتى ظهور ما يسمى بالدولة الاسلامية في بلاد العراق والشام او ما تم الاصطلاح عليه

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

التسامح والتعايش ونبذ مظاهر العنف والتطرف والارهاب، وكان الشباب يشكلون الفئة الاجتماعية الاكثر لمواقع التواصل الاجتماعي فإن الحاجة اصبحت ماسة لبحث طبيعة هذه الادوار .

أضف الي ذلك، الحاجة الماسة لتزويد القارئ العربي والمكتبة العربية ببحوث علمية ودراسات عن موضوع ثقافة التسامح والتعايش الاجتماعي وتناول اهميتها لدي مجتمع الشباب الجامعي.

ثالثاً: اهداف الدراسة

الدراسة التحليلية:

أ - رصد المعلومات الدينية المقدمة على صفحات الفيسبوك
ب - رصد الاساليب المستخدمة في عرض المعلومات الدينية المقدمة على صفحات الفيسبوك

الدراسة الميدانية:

أ - رصد اساليب عرض المعلومات التي يفضلها مستخدمي الصفحات الدينية عينة الدراسة
ب - رصد اتجاه الشباب المصري نحو الصفحات الدينية على الفيسبوك
ت - رصد تأثير الصفحات الدينية على الفيسبوك في دعم ثقافة التسامح لدي مستخدميها من الشباب المصري
ث - الكشف عن مظاهر الاستفادة من الصفحات الدينية على الفيسبوك لدي مستخدميها

ج - رصد كثافة تعرض عينة مستخدمي الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك

ح - معرفة دوافع استخدام عينة الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك

رابعاً: الدراسات السابقة: -

جاءت هذه الدراسات في إطار الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والدراسات التي اهتمت باستخدام البعد الديني على النحو التالي

1. دراسة جميلة محمد اللعبون بعنوان

إسهام الاعلام في تنمية قيم التسامح الفكري "دراسة على عينة من المهتمين والمتخصصين والعاملين في الاعلام" 2021⁸

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور وسائل الإعلام دورًا محوريًا في نظام القيم في أي مجتمع. يمكن استخدامه كأداة حيوية لغرس قيم التسامح والمحبة والدعم النفسي والتضامن والدعم والتفاهم والحوار بين أفراد المجتمع. لذلك أجريت هذه الدراسة بعنوان (جزء الإعلام في تنمية قيم التسامح الفكري). الدراسة

بهدف التعرف على الدور الذي تلعبه (إدارة الإعلام، الكادر الإعلامي والمحتوى) المذاع عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية في الخليج العربي في تنمية التسامح الفكري لدى الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، حاولت الدراسة تحديد التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في هذا الصدد. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطور استبانة كأداة لجمع البيانات. كما اختارت الباحثة عينة عشوائية من الإعلاميين والمتخصصين والهواة عدد (200) من دول الخليج العربي. وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: إدارة الإذاعة والتلفزيون لا تتبع سياسة توظيف متحيزة تميز بين المتقدمين من مختلف الانتماءات القبلية والعائلية والطائفية. سرور سي سب. سهر سبج أن البث الإذاعي والتلفزيوني يجذب المتقدمين من خلفيات ثقافية وفكرية متنوعة وأن قرارات إدارة الإعلام تأخذ في الاعتبار المصالح المتعارضة وتلتزم بمبدأ الشورى (أي التشاور). علاوة على ذلك، كان العاملون في البث الإعلامي يتميزون إلى حد كبير بالصبر عند التعامل مع الجمهور. أما محتوى

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

القنوات الإذاعية والتلفزيونية، فقد استهدف بالأساس توعية الجمهور بقيم التعاون والتطوع وإبعاد الشباب عن التطرف.

2. دراسة ميرفت السيد احمد سليمان بعنوان

دور الاعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الاخر 2021⁹

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأدوار الإعلامية الجديدة من خلال المؤثرين في نبذ الفتنة الطائفية أو إشعالها. تحديد الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للسيطرة على الرأي العام المصري على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحويله من جانب إلى آخر، وتطبيقها على فيسبوك وتويتر. نعتمد على دراسة تجريبية وتحليلية مطبقة على المستخدمين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي. وتشير النتائج إلى الدور المهم للإعلام الجديد من خلال المؤثرين في نشر التسامح وقبول الآخر. صغار المؤثرين هم أكثر فاعلية من المشاهير، ومن المفيد الاعتماد عليهم لنشر الوعي العام ودعم بلدنا الحبيب.

3. دراسة دينا محمد السعيد ابوالعلا بعنوان

دور وثيقة الأزهر لنبذ العنف في نشر ثقافة التسامح: دراسة تحليلية 2021¹⁰

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أهم القيم الواردة في وثيقة الأزهر لرفض العنف، والتعرف على الأساليب التي تم من خلالها تنفيذ مبادئ الوثيقة، وأهمية وجود القوى الأزهر والكنيسة المصرية في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف وقبول الآخر. - تحليل مواد الوثيقة للكشف عن مدى اهتمامها بنشر مبادئ الديمقراطية والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، ونبذ التعصب والعنف. - يحاول البحث الحالي تقديم رؤية مستقبلية للوسائل التي يتم من خلالها نشر ثقافة التسامح

والتأكيد على نبذ العنف ونشر التعايش السلمي بين أفراد المجتمع وتحقيق الضمان الاجتماعي. كما تتميز بأنها تهدف إلى رصد أهم القيم الواردة في وثيقة الأزهر لنبذ العنف، والتعرف على الأساليب التي تم من خلالها تنفيذ مبادئ الوثيقة، وأهمية وجود القوى السياسية المصرية، وأهمية دور الأزهر والكنيسة المصرية في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف وقبول الآخر. - تحليل مواد الوثيقة للكشف عن مدى اهتمامها بنشر مبادئ الديمقراطية والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، ونبذ التعصب والعنف. - يحاول البحث الحالي تقديم رؤية مستقبلية للوسائل التي يتم من خلالها نشر ثقافة التسامح والتأكيد على نبذ العنف ونشر التعايش السلمي بين أفراد المجتمع وتحقيق الضمان الاجتماعي.

4. دراسة داليا حسن سلامة وفوزي عبد الرحمن الزعبلوي بعنوان

دور المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي

2018¹¹

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام المواقع الاسلامية على شبكة الانترنت بنشر ثقافة التسامح بالإضافة الى تحليل ورصد الاشكال والمضامين الدينية واعتمدت الدراسة في اطارها النظري على نظريتي ثراء الوسيلة والمسئولية الاجتماعية وتتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية من خلال رصد وتحليل المضامين والاشكال الدينية لأكبر موقعين هما دار الافتاء الإسلامية التابع لوزارة الاوقاف المصرية وجاءت ابرز نتائج الدراسة على النحو التالي بان الاهتمام الاول للمواقع عينة الدراسة جاء في المرتبة الاولى عرض القران الكريم وعلومه واهتمام المواقع الاسلامية عينة الدراسة

بالصيام واحتلال الهدف التثقيفي المرتبة الاولى من بين اهداف تقديم المضمون الديني

5. دراسة سحر خليفة (2017) ¹²

بعنوان استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية.

حيث جاءت أهداف الدراسة للتعرف على معدلات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن طبيعة اتجاهات المبحوثين الناجمة عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام المنهج المسحي بالتطبيق على كليتين مختلفتين من كليات الجامعة وهي الاعلام والادارة والاقتصاد وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (200 مبحوث بواقع (100) مفردة لكل كلية باستخدام مقياس ليكبرت الخماسي حيث توصلت أهم نتائج البحث إلى أن معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عالية جدا بين طلبة الجامعات و أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخدام من جانب طلاب بالمجتمع المصري فيسبوك نموذجا حيث جاعت الدراسة بهدف رصد أهمية القضايا التنموية و علاقتها باستخدام منصات الاعلام الجديد " الفيسبوك كنموذج" بالإضافة إلى التعرف على واقع الدور الذي يقوم به الفيسبوك من دور فعال في خدمة قضايا التنمية المجتمعية وقد استخدمتا الباحثتان نظرية المجال العام في إطار البحوث الوصفية باستخدام اداة تحليل المضمون باختيار سبع صفحات تنموية متخصصة حيث روعي التنوع في التخصص والتصنيف بالإضافة إلى استخدام الاستبيان على فئة عمرية تستخدم الفيسبوك من سن (25) سنة بنسبة 64.9% عمدية اجاب فيها (130) مبحوث وقد جاءت أهم النتائج بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في خلق مجال عام بين الصفحات التنموية ومشاركتها حيث نجد أم المجال العام على الفيسبوك قادر على الوصول إلى

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

أكبر عدد م مكن من الجمهور خاصة فئة الشباب وقد أوصت الدراسة بضرورة مشاركة مؤسسات الدولة مع مؤسسات المجتمع المدني في تبني خطط مشروعات التنمية المجتمعية .

6. دراسة احمد فاروق رضوان بعنوان

استراتيجيات توظيف الإعلام في مواجهه العنف والتعصب ونشر ثقافة التسامح

2016¹³

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفاهيم التسامح والعنف ودور الاعلام في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف ورصد اساليب نشر الاعلام للعنف والتعرف على صحافة السلام وتحديد بعض الاستراتيجيات لدعم دور الاعلام في مواجهة العنف والتعصب وحددت الدراسة استراتيجيات لمواجهة العنف من قبل الاعلام أبرزها تطوير ميثاق الشرف الإعلامي ومراعاة اللغة المستخدمة ومراعاة ما تنقله الصورة الاعلامية المصاحبة للأخبار .

دراسة الدكتور عبد الوهاب جودة والدكتورة ماهينار رمزي (2016)¹⁴

بعنوان تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية

وتهدف هذه الدراسة تحديد مدى اعتماد طلاب الجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام الهواتف الذكية وعلاقة هذا الاعتماد بالاعتزاز لدى هؤلاء الشباب كما يدخل في هذا الإطار رصد التطبيقات الاتصالية التي يعتمد عليها ، بالاعتزاز لدى هؤلاء الشباب، حيث استخدمت

الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وجاء نوع الدراسة دراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العمدية من الذكور والاناث بواقع

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

(300) مفردة وتوصلت إلى أن أكثر من ثلثي عينة البحث تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي لمدته تزيد عن ساعتان يوميا كما اشارت النتائج إلى أن هناك (17%) من العينة يستخدمون الهاتف الذكي .

7. دراسة Rauniar, Ruawski, yang and Johonson, 2014¹⁵

التكنولوجيا واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق مع الفيسبوك من منظور الدراسة الكمية حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سلوك المستخدمين للفيسبوك وهو من ادوات ومكونات التحديث التكنولوجي وتبينها ومعرفة سلوك الجمهور نحو استخدامات الفيسبوك وقد استخدمت هذه الدراسة صحيفة استقصاء الكتروني على (398) مستخدم للفيسبوك وكانت أهم نتائج الدراسة وتدعيم الأفكار والفروض المتعلقة بسلوك مستخدمي الفيسبوك في هذه الدراسة.

8. دراسة بو عمر سهيلة (2014)¹⁶

الاتجاهات النفسية الاجتماعية ل لطلبة الجامعي ين نحو شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والتي تهدف إلى الكشف عن آية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيرات الجنس وسنوات الاستخدام وساعاته وباستخدام المنهج الوصفي وباستخدام مقياس ليكبرت الخامس وكانت أهم النتائج أن أغلب افراد العينة تراوحت اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية بين الإيجابية والمحايدة نحو الفيسبوك.

9. دراسة Zeynep Tuefekci 2012¹⁷

بعنوان دور الاعلام الجديد وعلاقته بحركات التغير السياسي والاجتماعي

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

وهي الدراسة التي هدفت الى رصد دور الاعلام الجديد وعلاقته بحركات التغيير السياسي والاجتماعي وقد قامت الدراسة على رصد ذلك الدور في ضوء احداث 25 يناير 2011 في مصر باستخدام اسلوب الملاحظة المباشرة في ميدان التحرير خلال الاحداث وتوصلت الدراسة الي ان هناك علاقة ايجابية بين استخدام التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار بالمشاركة الفعلية في تغيير الوضع السياسي في مصر .

10. دراسة سماح المحمدي (2012)¹⁸

بعنوان اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الديموغرافية للشباب حال اعتمادهم على الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك بشكل كثيف لأكثر من 1 ساعات يوميا كما أكدت الدراسة على استفادة الشباب من الفيسبوك في اتخاذ القرار بالتصويت الانتخابي ومعرفة آراء الغير في المرشحين الرئاسة بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغير كثافة اعتماد الشباب الجامعي على الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية مع متغيرات دوافع الاعتماد على الفيسبوك التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الفيسبوك.

(2) ¹⁹

بعنوان استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

وهي التي اهتمت بدراسة التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وقد هدفت الى رصد دوافع التعرض للموقع من جانب الشباب وتأثيراته المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض الشباب من خلال العينة العمومية للشباب بجامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد خلال المرحلة العمرية من (18-21) سنة وجاءت اهم نتائج هذه الدراسة لتؤكد ان شبكة التواصل الاجتماعي تأتي في الترتيب الاول من حيث الاستخدام لدي الشباب عينة الدراسة والتي يقف الفيسبوك منها في مقدمة الاستخدام .

12. دراسة زينب محمد حامد (2011) ²⁰

بعنوان تأثير الاعتماد على الفتاوي الدينية والتي تهدف الى رصد معارف وسلوكيات الجمهور العربي الذي يتابع فتاوي الفضائيات العربية واستخدمت الباحثة ادوات التحليل والدراسة الميدانية على برامج الفتاوي الدينية باستطلاع عينة عشوائية مكونة من (4000) مفردة وتوصلت الدراسة الى ان نسبة 73% يوافقون على الفتاوي الدينية تعمل على تغيير التأثيرات السلوكية للمسلم باتجاه للأفضل في حين ان نسبة 62% اكدوا ان برامج الفتاوي تستطيع ان تغير اتجاهاتهم نحو قضايا معينة وهي تؤثر على سلوك الافراد في الامور الحياتية بنسبة 46.9% .

13. دراسة عبد النبي خزعل (2011) ²¹ بعنوان

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

الخطاب الديني سماته وانعكاساته على شرائح المجتمع

حيث تهدف هذه الدراسة الى بحث المخاطر التي تمثلها تعددية الخطابات الدينية بمنطقة الفكرية ومرجعته التاريخية ومختلف ابعاده سواء نفسية او سياسية او اجتماعية بالإضافة الى النواحي العاطفية والعقلية ، وجاء عينة هذه الدراسة عينة عمدية مكونة من (142) مفردة متعددة المذاهب وقد جاءت اهم نتائج البحث لتشير الى عدم حرص العينة على مشاهدة البرامج الدينية بانتظام بنسبة (54.6%) من المبحوثين في حين ان نسبة (82.3%) من العينة العمدية وافقت على ان البرامج الدينية قد اوضحت مذهبهم الذي يعتقونه بشكل مميز وواضح .

خامسا: الإطار النظري للدراسة:

نظراً لان هذه الدراسة تهتم بالبحث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة التسامح مما يجعلها تحتاج الي النقاش والى الجدل المجتمعي في إطار نظرية " المجال العام " كنظرية مناسبة لطبيعة هذا الموضوع الذي يكون الاهتمام فيه بالشأن العام عاملاً رئيسياً بالإضافة الى ان هذه الدراسة تحتاج الى عدم التجاوز الاعلامي حتى لا يؤدي الي الضرر المجتمعي، حيث تقف نظرية المسؤولية الاجتماعية في مقدمة النظريات التي تناسب هذه الدراسة وعليه فأن البحث يتبنى النظريتين التاليتين:

اولاً: نظرية المسؤولية الاجتماعية

قدمت اللجنة الامريكية لحرية الصحافة المعروفة بلجنة هوتشيز Hutchins 1947 Commission تقريرها بعنوان صحافة حرة مسئولة، وهي بداية الاحساس بأن الاعلام ينبغي ان يكون حر ولكن في إطار المسئولية الاجتماعية التي نقلت الاعلام من الحرية بلا ضوابط الى الحرية المسئولة تجاه المجتمع لتحقيق العديد من المبادئ اهمها ان تلتزم وسائل الاعلام بالقيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع الذي تصدر له هذه الوسائل التي ينبغي ان تتسم رسالتها بالمصداقية والموضوعية والتوازن.²²

- كما ينبغي تجنب كل ما يؤدي الى الانحراف والفوضى والجريمة وعدم المساس بالأقليات.
- كما يجب ان يكون مسئول المواقع مسئول امام مجتمع في إطار مسئوليته.

ثانياً: نظرية المجال العام:

تقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة على محاولة فهم حدود الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام الجديدة في اتاحة النقاش العام وتسهيل الكشف عن اتجاهات الرأي العام النشط وبحيث تكون اطاراً نظرياً متكاملأ يمكن ان يوضح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام الجديدة في ادارة وتوجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من اجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد من خلال صناعة القرار ووصولاً الى دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات عبر بلورة رأي عام له اولويات تحظى باتفاق جماهيري وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة واذا كان اورلش قد قال ان المجال العام كنظرية يمكن ان يتم استخدامها عبر وسائل التواصل الاجتماعي فإن المجال العام يصبح قادراً على ترويج القيم التي يقوم الانترنت على نقلها من خلال

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

الحوار العام وتبادل الآراء²³ وذلك في اطار المقارنة عبر الاتصال المواجهي مما يساعد على فرص التفكير وتبادل الفهم حول الموضوع الذي يتم النقاش فيه .

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة التحليلية

- 1- ما نوعية المعلومات المقدمة على الصفحات الدينية لموقع الفيسبوك؟
- 2- ما الاساليب المستخدمة في عرض المعلومات المقدمة على الصفحات الدينية على الفيسبوك؟

تساؤلات الدراسة الميدانية

1. ما مدي كثافة تعرض الشباب عينة الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك؟
2. ما اتجاه الشباب الجامعي المصري نحو الصفحات الدينية على الفيسبوك في دعم ثقافة التسامح؟
3. ما مظاهر الاستفادة من الصفحات الدينية على الفيسبوك لدي الشباب عينة الدراسة؟
4. ما اساليب عرض المعلومات التي يفضلها مستخدمي الصفحات الدينية عينة الدراسة؟
5. ما اتجاه الشباب المصري نحو مستخدمي الصفحات الدينية على الفيسبوك؟
6. ما دوافع استخدام الشباب عينة الدراسة للصفحات الدينية على الفيسبوك؟

سابعاً: فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الصفحات الدينية للادوات الاكثر فعالية وبين دعم ثقافة التسامح.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض المستخدمين لعينة الصفحات الدينية وبين دعمها لقيم التسامح.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بي الاستفادة من الصفحات الدينية وبين دعم ثقافة التسامح.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

وتشمل ما يلي:

نوع الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التي تستهدف توصيف الصفحات الدينية بالفيسبوك والدور الذي تؤديه سواء كانت صفحات الدولة الرسمية مثل صفحات دار الافتاء او الاوقاف او مشيخة الازهر بالإضافة الى صفحات الاشخاص من الدعاة وذلك للحصول على معلومات كافية حول اتجاه الشباب المصري نحو هذه الصفحات ودورها في دعم ثقافة التسامح.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي Survey study بهدف تحليل وتفسير تناولها لدعم ثقافة التسامح وتجاه الشباب الجامعي المصري الذي تم التطبيق عليه نحو ذلك بالإضافة الى المسح الكيفي للصفحات الدينية موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الشباب المصري الجامعي مستخدمي الصفحات الدينية على الفيسبوك لقياس اتجاهاتهم نحوها بشأن قياس مدي دعمها

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

لثقافة التسامح بالإضافة الى التحليل الكيفي لبعض الصفحات الدينية المطروحة على موقع الفيسبوك.

عينة الدراسة:

نظراً لأن شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت من الوسائل الاتصالية التي يستخدمها معظم الجمهور وخاصة الشباب في ضوء ما نلاحظه بصفة عامة وما اكدته مختلف البحوث ذات الصلة وبالتالي فإن عينة هذه الدراسة جاءت عمدية بواقع (300) مفردة من الشباب الجامعي التي تم اختياره من السنوات النهائية وذلك تمهيداً لانخراطه بعد شهور في المجتمع بما يحمله من افكار اكتسب بعضها من الصفحات الدينية وقد تم التطبيق بواقع (100) مفردة على ثلاث جامعات وهي جامعة فاروس الخاصة والازهر الشريف وجامعة الاسكندرية.

بالإضافة الى تحليل عينة من الصفحات الدينية الرسمية والشخصية تحليلاً كفيماً.

ادوات الدراسة:

اداة الاستبيان:

تم تطبيق استمارة استبيان Questionnaire لجمع البيانات على عينة من شباب الجامعات الذين تم اختيارهم وذلك بقياس دوافع وكثافة تعرضهم للصفحة الدينية بالفيسبوك وقياس اتجاهاتهم نحو دور هذه الصفحات في دعم ثقافة التسامح. اداة تحليل المضمون:

حيث تم تصميم استمارة تحليل المضمون للصفحات الدينية الخاصة بوزارة الاوقاف ومشيخة الازهر ودار الافتاء و صفحة كلا من الداعية مصطفى حسني وعمرو خالد.

اختبار الصدق والثبات:

أ - اختبار الصدق:

قام الباحث بعد صياغته للاستبيان واستمارة تحليل المضمون في ضوء الاهداف والتساؤلات والفروض الخاصة بالدراسة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على مدي صدقهما وصلاحيتهما للموضوع وضبط التساؤلات وحذف الزائد منها واغلاق بعض الاسئلة التي كانت مفتوحة في اداة الاستبيان وازافة بعض البنود في الجانب التحليلي وقد روعي في اختيار المحكمين مجالات التخصص بحيث كانوا في مجالات الاعلام والدين والمواقع الالكترونية.

ب - اختبار الثبات:

تم اختبار ثبات الاستمارة عن طريق استخدام هولستي حيث قام الباحث بالتطبيق مبدئياً على نسبة 10% من هيئة الشباب مستخدمي الصفحات الدينية بالفيسبوك وذلك بواقع 30 مفردة من مجموع التطبيق مع الالتزام بضوابط التطبيق المشار اليها في عينة الدراسة على نفس العينة لقياس ثبات الاستمارة حيث جاء معامل الثبات 91% وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الاداة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة، تم تطبيق استمارة التحليل.

بالنسبة للثبات فتم تحقيقه عن طريق القيام بأسلوب Test Re-Test حيث تم اجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين، على عينة قدرها 10% من مجتمع الدراسة التحليلية، وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة تحليل المضمون، حيث شرح الباحث استمارات التحليل والفئات الخاصة بها وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الاجرائية وبلغت قيمة معامل الثبات بحساب معادلة هولستي (0.91) على النحو التالي:

$$\boxed{\frac{2ت}{2ن + 1ن}} = \text{معامل الثبات}$$

حيث ان: ت = عدد حالات الاتفاق بين المرمرين
ن1 = عدد الحالات التي رمزها المرمر الاول
ن2 = عدد الحالات التي رمزها المرمر الثاني

وبقاً لهذه المعادلة كانت قيم الثبات كما يلي:

- ثبات الباحث مع نفسه = 0.91
 - ثبات أ مع ب = 0.91
 - ثبات أ مع ج = 0.91
 - ثبات ب مع ج = 0.92
- وبحساب المتوسط الحسابي بين هذه القيم يكون معامل الثبات = 0.91

أولاً: الدراسة التحليلية

قام الباحث بعمل دراسة تحليلية لأربع صفحات هما " صفحة مشيخة الأزهر الشريف & صفحة دار الافتاء المصرية & صفحة الداعية عمرو خالد & صفحة الداعية

مصطفى حسنى " كما يلي :-

1. صفحة مشيخة الأزهر الشريف

1- تحليل الشكل الخاص بالصفحة حيث تم التأكيد من خلاله على ما يلي: -

أ - صفحتها مؤمنة بالعلامة الزرقاء

ب - توضح للمتصفح موقعها عن طريق GPS

ت- عدد المشتركين بها 2 مليون متابع

ث - قامت بربط صفحتها على الفيس بوك على الانترنت

ج - تضع رقم للاتصال بها للرد على الاستفسارات

ح - توضح أنها جهة حكومية ومواعيد عملها من 3-9 بعد الظهر

خ- لها خلفية ثابتة بأنها المرجعية الأولى للمسلمين في العالم

د - تستخدم الفيديوهات والصور والبث المباشر للمؤتمرات

2- تحليل المضمون

ويتصفح الفيسبوك الخاص بمشيخة الأزهر نجد أن مضمونها احتوى على مايلي

أ- -الاهتمام بتقديم وعرض الندوات

ب - تقديم صور ايجابية للإسلام على أنه دين وسطي

ت- تدعم الصفحة فكرة الحوار مع الآخر مثل بث مباشر لكلمة الرؤساء السابقين في

ندوة بالأزهر الشريف بالقاهرة عن تسامح الاسلام واستفادة الغرب من أخلاقيات

الإسلام

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

ث - المضامين تدعو الى الابتعاد عن خطابات التحريض وذلك من خلال استعراض تاريخ الإسلام في الدعوة الي التعايش السلمي وذلك من خلال ال لقاء مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان

ج- مضامين تدعو الي مفهوم التسامح دوليا وذلك من خلال زيارة شيخ الجامع الأزهر إلى الدول الأوروبية دار الافتاء

2. صفحة دار الافتاء المصرية

1- من حيث الشكل

أ- صفحتها مؤمنة بالعلامة الزرقاء

ب- عدد المتصفحين 11 مليون متابع

ت- تضع GPS وهي خريطة توضح مكائنها بالقاهرة

ث- موضح أنها تعمل ١٢ ساعة من ٨ الى ٨ مساءً

ح- تستخدم فيديوهات للمشايخ بالأزهر للرد على تساؤلات الجمهور بالبت المباشر بشكل محدود بالصفحة

خ - تعلن عن موعد البث المباشر

د- تستخدم الصور بشكل محدود

2- حيث المضمون

أ- تجيب على فتاوي الجمهور

ب- تدعو إلى السلام بين الأشخاص

ت- الاجابة على تساؤلات بها بعض الغرابة مثل هل يجوز الأكل مع غير المسلم

ث- نشر الصفات الحسنة ل لمسلم

ج- الاستعانة بالشواهد والادلة من القرآن الكريم والحديث الشريف

ح- الدعوة إلى المؤتمرات والندوات والدورات التي تعقدها دار الافتاء مصحوبة بصور المؤتمر

- خ - تشير إلى الاسلام الوسطي
د- تدعو الى محاربة الكراهية وبعض التفسيرات الخاطئة للآيات من خلال كلمة مفتي الديار د/شوقي علام
ذ- الإشارة إلى تجديد الفتوى الصحيحة تجفف منابع الارهاب الأسود

3. صفحة الداعية عمرو خالد

1- من حيث الشكل

- أ- صفحتها مؤمنة بالعلامة الزرقاء
ب - عدد المستخدمين 31 مليون متابع
ت - إمكانية ارسال رسائل للصفحة
ث- الصفحة مرتبطة بموقع عمرو خالد على الانترنت
ج - الاشتراك متاح للجميع عن طريق Like
ح - التحديث باستمرار
خ - تنوع عناصر الجاذبية البصرية من خلال التقنية المختلفة مثل LIVE NOW وتستخدم دائماً بالظهور على الهواء مباشرة أثناء البث المباشر بالإضافة ل لصور والرسوم وغيرها من الفيديوهات

2- من حيث المضمون

- أ - الجابة على الموضوعات الشائكة دينيا مثل الدفن في تابوت كالديانات الأخرى وقد استجاب من فتوى للشيخ علي جمعة بالفيديو
ب- استخدم الداعية عمرو خالد الأدلة والشواهد من القرآن الكريم
ت - نصائح للشباب للعمل وحل مشكلاتهم
ث - الاهتمام بتقدير قصص للعبرة للمستخدمين من خلال حلقات بسمة أمل
ج- تقديم الدعاء بصوته بشكل مباشر

4. صفحة الداعية مصطفى حسني

1- من حيث الشكل

- أ- صفحته مؤمنة بالعلامة الزرقاء وتحديث باستمرار
- ب - مستخدمى الصفحة 35 مليون متابع
- ت - متاحة للعمل من خلال LIKE
- ث - لا تستقبل لهذه الصفحة رسائل
- ج- الصفحة مرتبطة بصفحة على الانستجرام
- ح- يستخدم امكانية LIVE وعناصر الجاذبية والصور والفيديوهات والإطارات المختلفة والمحادثة المباشرة مع الجمهور والإجابة على استفساراتهم
- خ - يضع بعض الأفكار من برامجه التلفزيونية على صفحته على الفيس بوك ويستقبل التعليقات من الجمهور
- د- امكانية SHARE للمنشورات المختلفة ويبلغ مليون SHARE للمنشور الواحد

1- تحليل المضمون

- أ- تقديم الأدعية مكتوبة
- ب- تقديم النصح للموضوعات الاجتماعية
- ت- صفحة متخصصة أكثر في البعد الاجتماعي
- ث - تقديم قصص لأخذ العبرة من حكايات عمار الأرض
- ج - الاستعانة بدار الافتاء بالرد على بعض الفتاوى المتخصصة
- ح - اعلان توقيت الصلوات والدعوة الى التسامح بشكل عام

مدي امتلاك افراد العينة لحساب على الفيسبوك.

جدول رقم (1)

يوضح مدي امتلاك افراد العينة على الفيسبوك

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي امتلاك
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	300	100	100	100	100	100	100	نعم
-	-	-	-	-	-	-	-	لا
100	300	100	100	100	100	100	100	المجموع

يوضح الجدول السابق مدي امتلاك افراد العينة على الفيسبوك وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 100%.

اما عن النتائج التفصيلية:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 100%

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 100%

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 100%

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أنه يوضح ارتفاع نسبة امتلاك عينة الدراسة لحساب خاص بها على الفيسبوك

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

حيث بلغت نسبة طلاب الأزهر الذين لديهم حسابات على الفيس بوك و بقية عينة طلاب جامعتي فاروس الخاصة والإسكندرية الحكومية 100% من لديه حساب فيسبوك مما يشير إلى اهتمام الشباب بالجامعات عينة الدراسة بالتواصل عبر الفيس بوك والحقيقة أن هذه النسبة المئوية المرتفعة الخاصة بامتلاك افراد العينة لحساب على الفيس بوك تشير إلي أن الانترنت أصبح شكلا من أشكال الادمان ، و هذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت اليه دراسة محمد بن صالح الخلفي (2019) عن تأثير الانترنت في المجتمع كما اتفقت النتيجة أيضا مع دراسة سحر خليفة وهي حصول الفيسبوك على المرتبة الأولى عن باقي مواقع التواصل الأخرى .

جدول (2)

مدي استخدام افراد العينة للفيسبوك يوميا وفقاً للجامعة

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
19.3	58	17	17	18	18	58	58	احيانا
71.3	214	74	74	72	72	68	68	نعم
9.3	28	9	9	10	10	9	9	لا
100	300	100	100	100	100	100	100	المجموع

قيمة كا² = 1.402 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.844

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مدي استخدام افراد العينة للفيسبوك يوميا وفقاً للجامعة حيث جاء في المقدمة (أحياناً) بنسبة 71.3%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 19.3%، ثم في المرتب الثالثة (لا) بنسبة 9.3%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (أحياناً) بنسبة 68%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 58%، ثم في المرتبة الثالثة (لا) بنسبة 9%.

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (أحياناً) بنسبة 72%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 18%، ثم في المرتبة الثالثة (لا) بنسبة 10%.

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (أحياناً) بنسبة 74%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 17%، ثم في المرتبة الثالثة (لا) بنسبة 9%.

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، إسكندرية، الأزهر) ومدي استخدام أفراد العينة للفييس بوك يومياً، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 402.1$ عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة إحصائياً.

و تشير نتائج هذا الجدول إلى أن نسبة مرتفعة من مستخدمي الفييس بوك يستخدمونه أحياناً بشكل يومي مما يشير إلى كثافة استخدام العينة للفييس بوك، حيث يتفق ذلك مع الدراسات السابقة مثل دراسة حسن نيازي 2018 .

الفترة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة للفييس بوك يومياً

جدول (3)

الفترة الزمنية التي يقضيها افراد العينة للفيس بوك يوميا

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة الفترة الزمنية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
29.3	88	29	29	25	25	34	34	ساعة
17	51	11	11	20	20	20	20	ساعتان
10	30	6	6	17	17	7	7	ثلاث ساعات
43.7	131	54	54	3	3	39	39	اكثر من ثلاث ساعات
100	300	100	100	100	100	100	100	المجموع

قيمة كا² = 1.402 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.844

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق الفترة الزمنية التي يقضيها افراد العينة يوميا في استخدام صفحات الفيسبوك وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة 43.7% ، ثم في المرتبة الثانية (ساعة) بنسبة 29.3% ، ثم في المرتبة الثالثة (ساعتان) بنسبة 17% ، ثم في المرتبة الرابعة (ثلاث ساعات) بنسبة 10% اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة 39% ، ثم في المرتبة الثانية (ساعة) بنسبة 34% ، ثم في المرتبة الثالثة (ساعتان) بنسبة 20% ، ثم في المرتبة الرابعة (ثلاث ساعات) بنسبة 7% .

بالنسبة للأزهر :

حيث جاء في المقدمة (ساعة) بنسبة ٢٥% ، ثم في المرتبة الثانية (ساعتان) بنسبة ٢٠% ، ثم في المرتبة الثالثة (ثلاث ساعات) .

بالنسبة للإسكندرية :

حيث جاء في المقدمة (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة 54% ، ثم في المرتبة الثانية (ساعة) بنسبة ٢٩% ، ثم في المرتبة الثالثة (ساعتان) بنسبة 11% ، ثم فى المرتبة الرابعة (ثلاث ساعات) بنسبة 6% .

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات، عينة الدراسة (فاروس، اسكندرية ، الأزهر) والفترة الزمنية التي تستغرقه افراد العينة يوميا في استخدام صفحات الفيسبوك ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 15.642$ عند درجة الحرية (6) وهى غير دالة إحصائيا .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر خليفة التي أشارت الي تفوق من ساعتين الي أربع ساعات يقضيها المستخدم في تصفح الفيس بوك الساعات الأخرى المشار اليها في نتائج الجدول السابق

(4) مدي اشتراك افراد العينة في الصفحات الدينية على الفيسبوك.

جدول رقم (4)

مدي اشتراك افراد العينة في الصفحات الدينية على الفيسبوك وفقا للجامعة:

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي الاشتراك
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61.3	184	54	54	83	83	47	47	نعم
38.7	116	46	46	17	17	53	53	لا
100	295	100	97	100	100	100	100	المجموع

قيمة كا² = 30.725 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.001 مستوى الدلالة
= دالة

يوضح الجدول السابق مدي اشتراك افراد العينة في الصفحات الدينية على الفيسبوك وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 61.3% ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 38.7%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 54%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 46%
بالنسبة للأزهر :

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 83% ، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 17%
بالنسبة للإسكندرية

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 54% ، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 46%
كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، أسكندرية ، الأزهر) ومدي اشتراك افراد العينة في الصفحات الدينية على الفيسبوك، حيث كانت

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

قيمة كا² = 30.725 عند درجة الحرية (6) ومستوي معنوية 0.001 وهي دالة احصائياً .

مما يشير الي تفوق عدد المشتركين في الصفحات الدينية وخاصة طلاب جامعة الأزهر لأن دراستهم تميل إلى تعلم الثقافة الدينية.

جدول رقم (5)

مدي مساهمة الصفحات الدينية على الفيسبوك في تطرف الافراد من وجه نظر عينة المستخدمين

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي المساهمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
9.8	18	9.3	5	7.2	6	14.9	7	نعم
12.5	23	11.1	6	15.7	13	8.5	4	أحيانا
77.7	143	79.6	43	77.1	64	76.6	36	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 3.206 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.524

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مدي مساهمة الصفحات الدينية على الفيسبوك التي يستخدمها افراد العينة في التطرف من وجهة نظرهم وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 77.7%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 12.5%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 9.8%.

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 76.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 14.9%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 8.5%.

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 77.7%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 15.7%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم)

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 6.79%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 14.9% ثم في المرتبة الثالثة (نعم) وتشير هذه النتيجة بوضوح كبير إلى أن مضمون الصفحات الدينية التي تتصفحها عينة الدراسة لا تساهم في التطرف وبالتالي من الواضح أنه مضمون معتدل لا يدعو إلى العنف في جميع صوره و أن نسبة من يرى انه يساهم في التطرف ضعيفة لا تزيد عن 14% بشكل قطعي و أن نسبة أحيانا جاءت بنسبة 12.5% و هي نسبة ضعيفة أيضا إلى حد كبير بالقياس إلى متوسط نسبة 78% لا تؤثر لديهم الصفحات الدينية على الفيس بوك التي يستخدمها أفراد العينة في التطرف من وجهة نظرهم وفقا للجامعة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3.206$ عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة إحصائيا.

اعتقاد أفراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (6)

مدي اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك يمكن أن تساهم في
تزايد مظاهر كراهية الآخر

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي الاعتقاد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
27.7	51	24.1	13	31.3	26	25.5	12	نعم
14.7	27	9.3	5	18.1	15	14.9	7	احيانا
57.6	106	66.7	36	50.6	42	59.6	28	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 3.971 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.410

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مدي اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 57.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 27.7%، ثم في المرتبة الثالثة (احيانا) بنسبة 14.7%

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 54.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 25.5%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 14.9%.

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 50.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 31.3%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 18.1%.

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 66.7 %، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 24.1 %، ثم في المرتبة الثالثة (أحياناً) بنسبة 9.3 %.

وتشير نتيجة هذا الجدول الى التوافق مع نتيجة الجدول السابق رقم (5) بأن الفيس بوك لا تساهم في التطرف وأيضا هذا الجدول رقم (6) يؤكد على أن الفيسبوك لا يساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر لدى مستخدميه بنسبة اجمالي 57.6% من العينة يرون ذلك.

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) ومدى اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك التي يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر، حيث كانت قيمة عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة احصائياً.

جدول رقم (7)

يوضح مدى اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك تساهم في تهميش الأقليات.

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدى الاعتقاد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15.2	28	11.1	6	16.9	14	17	8	نعم
16.3	30	11.1	6	18.1	15	19.1	9	أحياناً
68.5	126	77.8	42	65.1	54	63.8	30	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 3.162 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.531

مستوي الدلالة = غير دالة

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول السابق مدي اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية علي الفيسبوك تساهم في تهميش الأقليات وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 5.68%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 3.16%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 150.2% .

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 63.8%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 19.1%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 17%.

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 65.1%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 18.1%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) 16.9%

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 77.8%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) و (نعم) بنسبة 11.1% لكل منهما وتشير نتيجة هذا الجدول إلى أن الصفحات الدينية لا تساهم في تهميش الأقليات بنسبة كبيرة تصل إلى 68.5% مقابل من نسبة 15.2% وأحيانا 196.3% وبالتالي يرى المستخدمون أن القائمين على الاتصال في هذه الصفحات معتدلين وهي نتيجة تتفق الى ما ذهبت اليه نتائج الجدول رقم (5).

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) ومدي اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك تساهم في تهميش الأقليات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3.162$ عند درجة الحرية = 4 وهي غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (8)

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

يوضح مدي تفضيل افراد العينة للصفحات الدينية الرسمية للدولة عن الصفحات الدينية لبعض الدعاة.

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة مدي التفضيل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44.6	82	25.9	14	56.6	47	44.7	21	أفضل الصفحات الدينية الرسمية للدولة
29.3	54	51.9	28	20.5	17	19.1	9	أفضل الصفحات الدينية لبعض الدعاة
26.1	48	22.2	12	22.9	19	36.2	17	أفضل متابعة الاثنين معاً
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 13.819 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.008

مستوي الدلالة = دالة

يوضح الجدول السابق مدي تفضيل افراد العينة للصفحات الدينية الرسمية للدولة عن الصفحات الدينية لبعض الدعاة وفقاً للجامعات:

حيث جاء في المقدمة (أفضل الصفحات الدينية الرسمية للدولة) بنسبة 44.6%، ثم في المرتبة الثانية (أفضل الصفحات الدينية لبعض الدعاة) بنسبة 29.3%، ثم في المرتبة الثالثة (أفضل متابعة الاثنين معاً) بنسبة 26.1%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات

بالنسبة لفاروس:

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

حيث جاء في المقدمة (أفضل الصفحات الدينية الرسمية للدولة) بنسبة 56,6%، ثم في المرتبة الثانية (أفضل متابعة الاثنین معا) بنسبة 36.2%، ثم في المرتبة الثالثة (أفضل الصفحات الدينية لبعض الدعاة) بنسبة 19.1%.

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (أفضل الصفحات الدينية الرسمية للدولة) بنسبة 44.6%، ثم في المرتبة الثانية (أفضل الصفحات الدينية لبعض الدعاة) بنسبة 20.5%، ثم في المرتبة الثالثة (أفضل متابعة الاثنین معا) بنسبة 22.9%

حيث جاء في المقدمة (أفضل الصفحات الدينية لبعض الدعاة) بنسبة 51.9%، ثم في المرتبة الثانية (أفضل الصفحات الدينية الرسمية للدولة) بنسبة 25.9%، ثم في المرتبة الثالثة (أفضل متابعة الاثنین معا) بنسبة 22.9%.

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) ومدى تفضيل افراد العينة ان الصفحات الدينية الرسمية للدولة أم تفضل الصفحات لبعض الدعاة وفقا للجامعة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13.819$ عند درجة الحرية = 4 وهي دالة احصائياً.

جدول رقم (9)

د / هاني فوزي عبد الغني خلأف

يوضح مدي رؤية أفراد العينة في أن الصفحات الدينية تدعو إلى استعمال القوة لحل النزاعات في إطار التفسير الخاطئ لبعض الآيات مثل " ولكم في القصاص حياة " .

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة رؤية الافراد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15.8	29	5.6	3	24.1	20	18.8	6	نعم
19.1	31	13	7	18.1	15	19.1	9	احيانا
68.1	124	81.5	44	57.8	48	68.1	32	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 10.920 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.027

مستوي الدلالة = دالة

يوضح الجدول السابق رؤية أفراد العينة في أن الصفحات الدينية تدعو إلى استعمال القوة لحل النزاعات في إطار التفسير الخاطئ لبعض الآيات مثل ولكم في القصاص حياه وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 1.68%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 19.1%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 15.8%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 68.1%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 19.1%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 12.8%.

بالنسبة للاسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 44%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 7%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 3%.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الازهر) ورؤية أفراد العينة أن الصفحات الدينية تدعو إلى استعمال القوة لحل النزاعات في إطار التفسير الخاطئ لبعض الآيات مثل ولكم في القصاص حياه، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 10.920$ عند درجة الحرية = 4 وهي دالة إحصائياً.

جدول رقم (10)

يوضح مدى رؤية افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيس بوك يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المزيد من العنف والاحتقان.

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدي الرؤية
14.7	27	3.7	2	18.1	15	21.3	10	نعم
14.7	27	14.8	8	12	10	19.1	9	احياناً
70.7	130	81.5	44	69.9	58	59.6	28	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة $\chi^2 = 9.230$ درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.056 مستوى الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مدى رؤية افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيس بوك يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المزيد من العنف والاحتقان وفقاً للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 70.7%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) و (أحياناً) بنسبة 14.7% لكل منهما.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 59.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 21.3%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 19.1% بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 9.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 18.1%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 12%. بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 44%، ثم في المرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 8%، ثم في المرتبة الثالثة (نعم) بنسبة 2% كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) ومدي رؤية افراد العينة أن الصفحات الدينية على الفيسبوك يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المزيد من العنف والاحتقان، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 9.230$ عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة إحصائياً

جدول (11)

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي
يوضح رأي أفراد العينة في ضوء تصفحهم للصفحات الدينية على الفيسبوك في
زيادة التسامح الديني:

الاتجاه	متوسط	عدد النقاط	لا اوافق		محايد		اوافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2	2.71	499	8.1	15	12.5	23	80.4	148	الصفحات الدينية تدعو الى الاسلام
موافق	7	2.45	450	22.3	41	10.9	20	66.8	123	الصفحات الدينية تدعو الى احترام الاقليات
محايد	3	10.70	312	53.8	99	22.8	42	23.4	43	الصفحات الدينية للدعاة تدعو الى عدم التسامح
محايد	10	2.08	383	33.2	61	25.5	47	41.3	76	الصفحات الدينية تدعو الى تحقيق المساواة
موافق	4	2.48	456	15.2	28	21.7	40	63.0	116	الصفحات الدينية تدعو الى محاربة التحريض على الكراهية
لا اوافق	14	1.45	267	60.3	111	34.2	63	5.4	10	الصفحات

الاتجاه	متوسط	عدد النقاط	لا اوافق		محايد		اوافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
									الدينية تدعو الى تحريم وتجريم الرأي الاخر	
لا اوافق	13	1.7	312	54.9	101	20.6	38	24.5	45	الصفحات الدينية تدعو الى فرض الرأي بالقوة
موافق	1	2.79	514	1.1	2	18.5	34	80.4	148	الصفحات الدينية تدعو الى تحقيق التفاهم بين الناس
موافق	8	2.42	445	18.5	34	21.2	39	60.3	111	الصفحات

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

الاتجاه	متوسط	عدد النقاط	لا اوافق		محايد		اوافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
									الدينية تدعو الى عدم تفضيل دين على اخر	
موافق	9	2.17	457	15.8	29	20.1	37	64.1	118	الصفحات الدينية تدعو الى التعايش السلمي بين الاخرين
محايد	11	1.71	399	28.3	52	26.6	49	5.1	83	الصفحات الدينية تدعو الى احترام حقوق الانسان
لاوافق	12	1.71	315	54.9	101	19	35	26.1	48	الصفحات

الاتجاه	متوسط	عدد النقاط	لا اوافق		محايد		اوافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
									الدينية تدعو الى تشجيع التعصب	
موافق	5	2.48	405	30.4	56	19	35	50.5	93	الصفحات الدينية تدعو الى قبول ما هو مشترك بين الافراد
موافق	6	2.48	456	14.1	26	23.9	44	61.9	114	الصفحات الدينية تدعو الى سلامة المجتمع

- يوضح الجدول السابق رأي افراد العينة في ضوء تصفحهم للصفحات الدينية على الفيس بوك في زيادة التسامح الديني وذلك على النحو التالي:
- الصفحات الدينية تدعو إلى تحقيق التفاهم بين الناس: حيث جاء أوافق بنسبة 80.4%، ومحايد بنسبة 5.18% ولا اوافق بنسبة 1.1% وذلك بتوسط 2.79.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

- الصفحات الدينية تدعو إلى السلام: حيث جاء أوافق بنسبة 80.4%، ومحايد بنسبة 12.5%، ولا أوافق بنسبة 8.1% وذلك بمتوسط 1.70
- الصفحات الدينية للدعاة تدعو إلى عدم التسامح: حيث جاء أوافق بنسبة 4.23%، ومحايد بنسبة 22.8% ولا أوافق بنسبة 53.8% وذلك بمتوسط 1.70
- الصفحات الدينية تدعو إلى محاربة التحريض على الكراهية: حيث جاء أوافق بنسبة 63%، ومحايد بنسبة 21.7% ولا أوافق بنسبة 30.4% وذلك بمتوسط 2.48.
- الصفحات الدينية تدعو إلى قبول ما هو مشترك بين الأفراد: حيث جاء أوافق بنسبة 50.5%، ومحايد بنسبة 19%، ولا أوافق بنسبة 4.30% وذلك بمتوسط 2.8
- الصفحات الدينية تدعو إلى سلامه المجتمع: حيث جاء أوافق بنسبة 61.9%، ومحايد بنسبة 23.9%، ولا أوافق بنسبة 14.1% وذلك بمتوسط 2.8
- الصفحات الدينية تدعو إلى احترام الأقليات: حيث جاء أوافق بنسبة 66.8%، ومحايد بنسبة 10.9%، ولا أوافق بنسبة 22.3% وذلك بمتوسط 2.45.
- والصفحات الدينية تدعو إلى عدم تفضيل دين على آخر: حيث جاء أوافق بنسبة 6.3%، ومحايد بنسبة 21.2%، ولا أوافق بنسبة 18.5% وذلك بمتوسط 42.2
- والصفحات الدينية تدعو إلى التعايش السلمي بين الآخرين: حيث جاء أوافق بنسبة 14.1%، ومحايد بنسبة 20.1%، ولا أوافق بنسبة 18.5% وذلك بمتوسط 2.17
- الصفحات الدينية تدعو إلى تحقيق المساواة: حيث جاء أوافق بنسبة 41.3%، ومحايد بنسبة 5.25%، ولا أوافق بنسبة 33.2% وذلك بمتوسط 2.08
- الصفحات الدينية تدعو إلى احترام حقوق الإنسان: حيث جاء أوافق بنسبة 45.1%، ومحايد بنسبة 29.9%، ولا أوافق بنسبة 28.3% وذلك بمتوسط 1.71

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

- الصفحات الدينية تدعو إلى تشجيع التعصب: حيث جاء أوافق بنسبة %26.1، ومحايد بنسبة %19، ولا أوافق بنسبة %54.9 وذلك بمتوسط ١.٧١
 - الصفحات الدينية تدعو إلى فرض الرأي بالقوة: حيث جاء أوافق بنسبة %24.5، ومحايد بنسبة %20.3، ولا أوافق بنسبة %54.9 وذلك بمتوسط 1.7
 - الصفحات الدينية تحرم وتجزم الرأي الآخر: حيث جاء أوافق بنسبة %5.4، ومحايد بنسبة %34.2، ولا أوافق بنسبة %60.3 وذلك بمتوسط 45.١
- ان نتائج الدراسة تشير الى أن الصفحات الدينية التي تم تصفحها تساهم في زيادة نسبة التسامح الديني لديهم وهذه النتيجة ت تفق مع دراسة أميرة أحمد ٢٠١٧ حيث توصلت دراستها إلى ارتفاع نسبة التسامح الديني بمتوسط حسابي ٣.٨ وهي نسبة مرتفعة بالإضافة إلى أن عبارة غرس القيم الإنسانية كانت أعلى العبارات في مفهوم التسامح الديني.

جدول رقم (12)

يوضح مدى وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيسبوك الدينية المملوكة للدولة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة.

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

								مدي وجود علاقة
31	57	31.5	17	26.5	22	38.3	18	نعم
13.6	25	55.6	30	10.8	9	19.1	9	أحيانا
55.4	102	13	7	62.7	52	42.6	20	لا
100	184	100	54	400	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 6.643 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.156

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مدي وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيسبوك الدينية المملوكة للدولة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة وفقا لجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 55.4%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 31%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 13.6% اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 6.42%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 38.3%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 19.1%.

بالنسبة للازهر:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 62.7%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 26.5%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 10.8%.

بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (أحيانا) بنسبة 55.6%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 31.5%، ثم في المرتبة الثالثة (لا) بنسبة 13%.

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) ومدى وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيسبوك الدينية المملوكة للدولة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 6.643$ عند درجة الحرية (4) وهى غير دالة إحصائيا.

وربما جاء ذلك بسبب عدم تحديث هذه الصفحات الدينية الخاصة بالدولة بشكل دوري وعدم الاهتمام بنشر التعليق على الأحداث الجارية من وجهة نظر الأزهر الشريف مما أدى الى عدم مساهمتها في زيادة نسبة ثقافة التسامح لدي مستخدمي هذه الصفحات.

جدول رقم (13)

يوضح مدى وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيسبوك الدينية المملوكة للأفراد من الدعاة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة:

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

								مدي وجود علاقة
73.4	135	79.6	43	63.9	53	83	39	نعم
7.1	13	7.4	4	9.8	8	2.1	1	احيانا
19.6	36	13	7	26.5	22	14.9	7	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 1.810 درجة الحرية = 4 مستوي المعنوية = 0.771 مستوى الدلالة =

غير دالة

يوضح الجدول السابق مدي وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيسبوك الدينية المملوكة للأفراد من الدعاة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر أفراد العينة وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 4.73%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 19.6%، ثم في المرتبة الثالثة (احيانا) بنسبة 7.1%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 83%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 14.9%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 2.1%

بالنسبة للأزهر:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 63.9%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 26.5%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 9.8% بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 79.6%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 13%، ثم في المرتبة الثالثة (أحيانا) بنسبة 7.4%.

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الازهر) ومدي وجود علاقة ايجابية بين صفحات الفيس بوك الدينية المملوكة للأفراد من الدعاة وبين ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.771$ عند درجة الحرية (4) وها غير دالة إحصائياً.

ذلك إلى تحديث صفحات الدعاة ومناقشتهم واستقبالهم لتعليقات المشاركين وعرض مختلف وجهات النظر في ويرجع الأحداث الجارية والتأكيد على الأخوة بين المصريين وزيادة ثقافة التسامح لديهم وهو ما توصل اليه الباحث من خلال تحليل هذه الصفحات التي أوضحت أن متصفح صفحة الداعية مصطفى حسني قد بلغت أكثر من واحد وثلاثون مليون متصفح مقابل ٢٨ مليون لصفحة عمرو خالد مقابل نسبة ضعيفة لتصفح الصفحات الدينية للدولة.

جدول رقم (14)

يوضح مدي حرص مالكي الصفحات الدينية للدولة والرعاة على الفيسبوك في

تحقيق نشر ثقافة التسامح

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدي وجود علاقة

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

42.4	78	42.6	23	34.9	29	55.3	26	نعم الصفحات المملوكة للدولة أكثر حرصاً
51.1	94	51.9	28	60.2	50	34	16	نعم الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً
6.5	12	5.6	3	4.8	4	10.6	5	لا توجد علاقة
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة $\chi^2 = 13.270$ درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.010 مستوى الدلالة
= دالة

يوضح الجدول السابق مدى وجود علاقة بين التوجيه الفكري لمالكي صفحات الفيسبوك الدينية الدولة والرعاة وبين الحرص على تحقيق نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (نعم الصفحات المملوكة لأفراد الدعاة أكثر حرصاً) بنسبة 51.1%، ثم في المرتبة الثانية (نعم الصفحات المملوكة للدولة أكثر حرصاً).

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (نعم الصفحات المملوكة للدولة أكثر حرصاً) بنسبة 55.3%، ثم في المرتبة الثانية (نعم الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً) بنسبة 34%، ثم في المرتبة الثالثة (لا توجد علاقة) بنسبة 10.6%.

بالنسبة للازهر:

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

حيث جاء في المقدمة (نعم الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً) بنسبة 60.2%، ثم في المرتبة الثانية (نعم الصفحات المملوكة للدولة أكثر حرصاً) بنسبة 34.9%، ثم في المرتبة الثالثة (لا توجد علاقة) بنسبة 4.8% بالنسبة للإسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (نعم الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً) بنسبة 9.51%، ثم في المرتبة الثانية (نعم النتائج أن الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً) بنسبة 42.6%، ثم في المرتبة الثالثة (لا توجد علاقة) بنسبة 5.6% تشير النتائج ان الصفحات المملوكة للأفراد الدعاة أكثر حرصاً عن الصفحات المملوكة للدولة، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام صفحات الدعاة بنشر الاخوة والتسامح ومناقشة الأحداث الجارية والتأكيد على التسامح بين الأفراد وهذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (12) والجدول رقم (13).

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الازهر) ومدى وجود علاقة بين التوجيه الفكري لمالكي صفحات الفيسبوك وبين الحرص على تحقيق نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر افراد العينة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13.270$ عند درجة الحرية (4) وهي دالة إحصائية.

جدول رقم (15)

يوضح الصفحات الدينية على الفيسبوك هل تؤدي دورها في عدم نشر الشائعات من وجه نظر افراد العينة.

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
								مدي وجود علاقة

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

38	70	38.9	21	37.3	31	38.3	18	نعم
62	114	33	33	62.7	52	61.7	29	لا
100	184	100	54	100	83	100	47	المجموع

قيمة كا² = 0.536 درجة الحرية = 2 مستوي المعنوية = 0.765 مستوي الدلالة =

غير دالة

يوضح الجدول السابق الصفحات الدينية على الفيسبوك تؤدي دورها في عدم نشر الشائعات من وجهة نظر افراد العينة وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 62%، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 38%.

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 61.7 %، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 38.3%

بالنسبة للازهر :

حيث جاء في المقدمة (لا) بنسبة 62.7 %، ثم في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة 37.3%

بالنسبة للاسكندرية:

حيث جاء في المقدمة (نعم) بنسبة 38.9%، ثم في المرتبة الثانية (لا) بنسبة 33%. تشير هذه النتيجة إلى عدم قيام هذه الصفحات بدورها في مواجهة الشائعات وخصوصا أن الصفحات المملوكة للدولة تتمتع بمصداقية كبيرة ويمكن أن يكون لها دور مهم في مواجهة هذه الشائعات التي أصبحت خطرا يهدد الأمن القومي المصري وأن هذه الصفحات لها مسئولية اجتماعية تجاه الدولة في محاربة هذه الشائعات.

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (فاروس، اسكندرية، الأزهر) والصفحات الدينية على الفيس بوك تؤدي دورها في عدم نشر الشائعات من وجهة نظر أفراد العينة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.536$ عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (16)

يوضح مظاهر الاستفادة من صفحات المؤسسة الدينية ن = 184

		لا اوافق		محايد		اوافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
2.44	449	16.8	31	22.3	41	60.9	112	الحرص على قبول الاخر
2.23	411	32.6	60	11.4	21	56	103	مناهضة الارهاب والتطرف
2.45	450	17.9	33	189.6	36	62.5	115	الابتعاد عن خطابات التحريض
2.37	436	20.1	37	19.6	42	57.1	105	الاستفادة من رأي الدين في فهم قضايا العنف
2.29	421	24.5	45	22.8	41	53.3	98	التسويق لمفهوم التسامح
2.60	479	3.8	7	22.3	59	64.1	118	اهتمام الصفحات الدينية بالحصص من

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

								ظاهرة العنف الاسري
2.34	430	9.8	18	32.1	86	43.5	80	فهم تصحيح المعتقدات الخاطئة
2.38	438	4.9	9	46.7	96	42.9	79	الحض من نشر الافكار المتطرفة
2.40	441	4.9	9	52.2	93	44.6	82	العمل على تعي ثقافة التعايش السلمي
2.55	469	3.8	7	50.4	69	58.7	108	العمل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية
2.49	459	9.2	17	37.5	59	85.7	108	العمل على نشر روح الانتماء للمجتمع
2.47	455	6.5	12	39.7	73	53.8	99	العمل على تحقيق الهوية الثقافية للمستخدم
2.40	441	10.9	20	38.6	71	50.4	93	العمل على نشر الصور السمحة للإسلام
2.18	401	10.3	19	61.4	113	28.3	52	حرص هذه الصفحات الدينية على تحقيق الوحدة الوطنية
2.09	385	17.9	33	54.9	101	27.2	50	حرص من الصفحات على الامن القومي
2.16	397	15.8	29	52.7	97	31.5	58	حرص هذه الصفحات على نبذ المقررات التي تدعو الطلاب الى العنف والكراهية

يوضح الجدول السابق مظاهر الاستفادة من صفحات المؤسسة الدينية وفقا للجامعة ذلك على النحو التالي:

- اهتمام الصفحات الدينية بالحض من ظاهرة العنف الأسري: حيث جاء أوافق بنسبة 64.1%، ومحايد بنسبة 22.3%، ولا اوافق بنسبة 3.8% وذلك بمتوسط 2.60.
- العمل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية: حيث جاء أوافق بنسبة 58.7%، ومحايد بنسبة 50.4%، ولا أوافق بنسبة 9.2% وذلك بمتوسط 2.47.
- الابتعاد عن خطابات التحريض: حيث جاء أوافق بنسبة 62.5%، ومحايد بنسبة 19.9%، ولا أوافق بنسبة 17.9% وذلك بمتوسط 2.45.

- الحرص على قبول الآخر: حيث جاء أوافق بنسبة 9.60%، ومحايد بنسبة 22.3%، ولا أوافق بنسبة 16.8% وذلك بمتوسط 2.44
- العمل على تعزيز ثقافة التعايش السلمي: حيث جاء أوافق بنسبة 44.6%، ومحايد بنسبة 52.2%، ولا أوافق بنسبة 4.9% وذلك بمتوسط 2.40
- والعمل على نشر الصور السمة للإسلام: حيث جاء أوافق بنسبة 4.5%، ومحايد بنسبة 6.38%، ولا أوافق 10.9% وذلك بمتوسط 2.40
- الحض من نشر الأفكار المتطرفة: حيث جاء أوافق بنسبة 42.9%، ومحايد بنسبة 46.7%، ولا أوافق بنسبة 4.9% وذلك بمتوسط 2.38
- الاستفادة من رأي الدين في فهم قضايا العنف: حيث جاء أوافق بنسبة 57.1%، ومحايد بنسبة 6.19%، ولا أوافق بنسبة 20.1% وذلك بمتوسط 2.37
- فهم تصحيح المعتقدات الخاطئة: حيث جاء أوافق بنسبة 43.5%، ومحايد بنسبة 32.1%، ولا أوافق بنسبة 9.8% وذلك بمتوسط 2.34
- التسويق لمفهوم التسامح: حيث جاء أوافق بنسبة 53.3%، ومحايد بنسبة 22.8%، ولا أوافق بنسبة 24.5% وذلك بمتوسط 2.29
- مناهضة الإرهاب والتطرف: حيث جاء أوافق بنسبة 56%، ومحايد بنسبة 11.4%، ولا أوافق بنسبة 32.6% وذلك بمتوسط 2,23
- حرص هذه الصفحات الدينية على تحقيق الوحدة الوطنية: حيث جاء أوافق بنسبة 28.3%، ومحايد بنسبة 61.4%، ولا أوافق بنسبة 10.3% وذلك بمتوسط 2.18
- حرص هذه الصفحات على نبذ المقررات التي تدعو الطلاب إلى العنف والكراهية: حيث جاء أوافق بنسبة 31.5%، ومحايد بنسبة 52.7% ولا أوافق بنسبة 15.8% وذلك بمتوسط 2.01

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

- حرص هذه الصفحات على الأمن القومي: حيث جاء أوافق بنسبة 27.2% ومحاييد بنسبة 54.9%، ولا أوافق بنسبة 17.9% وذلك بمتوسط ٢.٠٩ من خلال استعراض الجدول السابق يتضح أن هناك استفادة من الصفحات الدينية في دعم ثقافة التسامح ونجد أن افراد العينة ترى أن هذه الصفحات تساهم بشكل كبير في تخفيف المسؤولية الاجتماعية للأفراد وأن لكل فرد مسؤولية اجتماعية تجاه الدولة يجب أن يقوم بها والعمل على تعزيز ثقافة التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

جدول رقم (17)

يوضح دوافع استخدام افراد العينة للصفحات الدينية الرسمية والشخصية

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.9	33	16.7	9	9.6	8	37	16	الدوافع
								معرفة رأي الدين

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

								في بعض القضايا
10.9	20	9.3	5	9.6	8	14.9	7	معرفة رأي الدين في الموضوعات الخلافية
73.9	136	70.4	38	77.1	64	72.3	34	معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية
27.2	50	13	7	34.9	26	29.8	14	المتابعة اختلافات التفسيرات الدينية
12	22	11.1	6	14.5	12	8.5	4	لمعرفة رؤية هذه الصفحات في التعامل مع اصحاب الديانات الأخرى

يوضح الجدول السابق دوافع استخدام افراد العينة للصفحات الدينية الرسمية والشخصية وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية) بنسبة 57.6%، ثم في المرتبة الثانية (لمتابعة اختلافات التفسيرات الدينية) بنسبة 27.2% ثم في المرتبة الثالثة (معرفة رأي الدين في بعض القضايا) بنسبة 17.9%، ثم في المرتبة الرابعة (معرفة رؤية هذه الصفحات في التعامل مع اصحاب الديانات الأخرى) بنسبة 12%، ثم في المرتبة الخامسة (معرفة رأي الدين في القضايا الخلافية) بنسبة 10.9%

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات:

بالنسبة لفاروس:

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

حيث جاء في المقدمة (معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية) بنسبة 72.3% ثم في المرتبة الثانية (معرفة رأي الدين في بعض القضايا) بنسبة 24%، ثم في المرتبة الثالثة (لمتابعة اختلافات التفسيرات الدينية) بنسبة 29.8%، ثم في المرتبة الرابعة (معرفة رأي الدين في القضايا الخلافية) بنسبة 14.9%، ثم في المرتبة الخامسة (معرفة رؤية هذه الصفحات في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى) بنسبة 8.5%.

بالنسبة للأزهر :

حيث جاء في المقدمة (معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية) بنسبة 77.1%، ثم في المرتبة الثانية (لمتابعة اختلافات التفسيرات الدينية) بنسبة 34.9%، ثم في المرتبة الثالثة (لمعرفة رؤية هذه الصفحات في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى) بنسبة 14.5%، ثم في المرتبة الرابعة (معرفة رأي الدين في بعض القضايا) و (معرفة رأي الدين في القضايا الخلافية) بنسبة 6,9% لكل منهما .

بالنسبة للإسكندرية :

حيث جاء في المقدمة (معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية) بنسبة 70.4%، ثم في المرتبة الثانية (معرفة رأي الدين في بعض القضايا) بنسبة 16.7%، ثم في المرتبة الثالثة (لمتابعة اختلافات التفسيرات الدينية) بنسبة 13%، ثم في المرتبة الرابعة (لمعرفة رؤية هذه الصفحات في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى) بنسبة 11.1%، ثم في المرتبة الخامسة (معرفة رأي الدين في القضايا الخلافية) بنسبة 9.3% .

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك العديد من الدوافع التي تهتم بها الصفحات الدينية الرسمية و الشخصية للدعاة ويأتي في مقدمتها دافع معرفة رأي الدين في بعض الفتاوى الدينية ، وأن هناك بعض الاشكاليات تعاني منها الصفحات الدينية الرسمية للدولة و هي عدم الاجابة على ما يطلبه معظم الجمهور من فتاوى و معرفة

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

رأي الدين فيها بالإضافة إلى أن عدم تحديث الصفحة يجعلها تبدو فقيرة بالمعلومات مما يجعل هذه النتيجة لا تتفق مع ما تذهب إليه التسامح لديهم ونظرية المجال العام بفرضها الذي يشير إلى مدى استفادة افراد العينة من الصفحات الدينية ودعم هو الفرض الذي قام الباحث بتطبيقه وكانت النتيجة لصالح الصفحات الدينية للدعاه .

جدول رقم (18)

يوضح العناصر الأكثر جاذبية للمستخدمين لصفحات الفيسبوك

الاجمالي		الاسكندرية		الازهر		فاروس		الجامعة العناصر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21.2	39	11.1	6	28.9	24	19.1	9	استخدام الصفحات الدينية لحروف كبيرة الحجم
31.5	58	13	7	50.6	42	19.1	9	استخدام ارضيات تناسب الحدث

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

6	11	1.9	1	12	10	0	0	استخدام فيديوهات
12.5	23	5.6	3	24.1	20	0	0	استخدام ملفات الصوت
16.3	30	3.7	2	26.5	22	12.8	6	استخدام استطلاعات الرأي
9.2	17	1.9	1	16.9	14	4.3	2	استخدام الصور للتعبير عن مشاعر المستخدم (Emoji) مثل الصور الباكية او الضاحكة
22.8	42	5.6	3	42.2	35	8.5	4	استخدام اشارة الاعجاب
38	70	48.1	26	32.5	27	36.2	17	مشاركة المحتوى مع الآخرين
43.5	80	50	27	33.7	28	53.2	25	استخدام تقنية البث الحي Live Now
39.7	73	53.7	29	26.5	22	46.8	22	Gif

يوضح الجدول السابق العناصر الأكثر جاذبية للمستخدمين لصفحات الفيسبوك وفقا للجامعة حيث جاء في المقدمة (استخدام تقنية البث الحي Live Now) بنسبة 43.5% ، ثم في المرتبة الثانية (Gif) بنسبة 39.7% ، ثم في المرتبة الثالثة (مشاركة المحتوى مع الآخرين) بنسبة 38% ، ثم في المرتبة الرابعة (استخدام أروضيات تناسب الحدث) بنسبة 31.5% ، ثم في المرتبة الخامسة (استخدام اشارة الاعجاب) بنسبة 22.8% .

اما عن النتائج التفصيلية للجامعات .

بالنسبة لفاروس :

حيث جاء في المقدمة (استخدام تقنية البث الحي Live Now) بنسبة 53.2% ، ثم في المرتبة الثانية (Gif) بنسبة 46,8% ، ثم في المرتبة الثالثة (مشاركة المحتوى

مع الآخرين) 36.2% بنسبة 17.9% ، ثم في المرتبة الرابعة (استخدام الصفحات الدينية لحروف كبيرة الحجم) و (استخدام أرضيات تناسب الحدث) بنسبة 19.1% لكل منهما، ثم في المرتبة الخامسة (استخدام استطلاعات الرأي) بنسبة 12.8% .

بالنسبة للأزهر :

حيث جاء في المقدمة (استخدام أرضيات تناسب الحدث) بنسبة 50,6% ، ثم في المرتبة الثانية (استخدام اشارة الاعجاب) بنسبة 42.2% ، ثم في المرتبة الثالثة (استخدام تقنية البث الحي Live Now) بنسبة 33.7% ، ثم في المرتبة الرابعة (مشاركة المحتوى مع الآخرين) بنسبة 5.٣٢% ، ثم في المرتبة الخامسة (استخدام الصفحات الدينية الحروف كبيرة الحجم) بنسبة 28.9% .

بالنسبة للإسكندرية :

حيث جاء في المقدمة (Gif) بنسبة 52.7% ، ثم في المرتبة الثانية (استخدام تقنية البث الحي Live Now) بنسبة 50% ، ثم في المرتبة الثالثة (مشاركة المحتوى مع الآخرين) بنسبة 48.1% ، ثم في المرتبة الرابعة (استخدام أرضيات تناسب الحدث) بنسبة 13%، ثم في المرتبة الخامسة (استخدام الصفحات الدينية لحروف كبيرة الحجم) بنسبة يتضح من الجدول السابق أن أكثر العناصر جاذبية لدى المستخدمين هو (استخدام تقنية البث الحي Live Now) و ننتظر إلى الدراسة التحليلية نجد أن الدعاة يقومون باستخدام هذه التقنية بشكل دائم في حين لا تستخدم من قبل الصفحات الدينية المملوكة للدولة .

الفرض الاول : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض المستخدمين للصفحات الدينية عبر موقع

التواصل الاجتماعي وبين دعمها ثقافة التسامح.

جدول رقم (19)

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للصفحات الدينية عبر موقع
التواصل الاجتماعي وبين دعمها ثقافة التسامح .

دعم ثقافة التسامح				المتغيرات
مستوي الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	متوسطة	طردى	0.454**	استخدام الشباب للصفحات الدينية

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين استخدام
الشباب للصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودعم ثقافة التسامح .
مستوي 0.001 وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة
ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل
الاجتماعي ودعم ثقافة التسامح .

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدي الاستفادة من الصفحات
الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين دعمها ثقافة التسامح .

جدول رقم (20)

يوضح مظاهر الاستفادة بين الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين
دعم ثقافة التسامح .

دعم ثقافة التسامح				المتغيرات
مستوي الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	مرتفعة	طردى	0.526**	مظاهر الاستفادة بين الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

د / هاني فوزي عبد الغني خلّاف

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مظاهر الاستفادة بين الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودعم ثقافة التسامح .
مستوي 0.001 وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الاستفادة بين الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودعم ثقافة التسامح .
الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام للصفحات الدينية للأدوات الأكثر تفاعلية وبين دعمها لثقافة التسامح .

جدول رقم (21)

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام للصفحات الدينية للأدوات الاكثر تفاعلية وبين دعمها لثقافة التسامح .

دعم ثقافة التسامح				المتغيرات
مستوي الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	متوسطة	طردي	0.324**	استخدام للصفحات الدينية للأدوات الاكثر تفاعلية

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين استخدام للصفحات الدينية للأدوات الاكثر تفاعلية وبين دعمها لثقافة التسامح .

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي

مستوي 0.001 وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام للصفحات الدينية للادوات الأكثر تفاعلية وبين دعمها لثقافة التسامح

نتائج الدراسة

1. اهتمام الشباب بالجامعات عينة الدراسة بالتواصل عبر الفيس بوك والحقيقة أن هذه النسبة المئوية المرتفعة الخاصة بامتلاك افراد العينة لحساب على الفيس بوك تشير إلي أن الانترنت أصبح شكلا من أشكال الادمان
2. يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات، عينة الدراسة (فاروس، اسكندرية ، الأزهر) والفترة الزمنية التي تستغرقه افراد العينة يوميا في استخدام صفحات الفيسبوك ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 15.642$ عند درجة الحرية (6) وهي غير دالة إحصائيا.

3. تفوق عدد المشتركين في الصفحات الدينية وخاصة طلاب جامعة الأزهر لأن دراستهم تميل إلى تعلم الثقافة الدينية .
4. لا يعتقد افراد العينة أن الصفحات الدينية علي الفيسبوك يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر .
5. اكد طلاب جامعة اسكندرية عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين الجامعات (فاروس، اسكندرية ، الأزهر) ومدي اعتقاد افراد العينة أن الصفحات الدينية علي الفيسبوك التي يمكن أن تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر ، حيث كانت قيمة كا $\chi^2 = 3.971$ عند درجة الحرية (4) وهي غير دالة احصائياً .
6. توضح مظاهر الاستفادة من صفحات المؤسسة الدينية على اهتمام الصفحات الدينية بالحض من ظاهرة العنف الأسري : حيث جاء أوافق بنسبة 64.1% ، ومحاييد بنسبة 22.3% ، ولا اوافق بنسبة 3.8% وذلك بمتوسط 2.60 و العمل علي تحقيق المسؤولية الاجتماعية : حيث جاء أوافق بنسبة 58.7% ، ومحاييد بنسبة 50.4% ، ولا أوافق بنسبة 9.2% وذلك بمتوسط 2.47 والابتعاد عن خطابات التحريض : حيث جاء أوافق بنسبة 62.5% ، ومحاييد بنسبة 19.9% ، ولا أوافق بنسبة 17.9% وذلك بمتوسط 2.45
7. استخدام الصفحات الدينية لحروف كبيرة الحجم بلاضافة الى تقنية البث الحي
8. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للصفحات الدينية عبر موقع التواصل الاجتماعي وبين دعمها ثقافة التسامح
9. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدي الاستفادة من الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين دعمها ثقافة التسامح .
10. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام للصفحات الدينية للأدوات الاكثر تفاعلية وبين دعمها لثقافة التسامح .

مراجع الدراسة :

- ابراهيم منصور، المخاطر الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على الأمن القومي، بحث قدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكليات الإعلام بجامعة فاروس مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة ٣-١ نوفمبر 2014 ص 369
1. محمود الفطاطمة ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين : الفيسبوك نموذجا المركز الفلسطيني للتنمية والحريات ، 2014 ، ص223
 2. سامية قدرى ، الاصلاح الاجتماعى فى الخطاب الدينى الموجه للشباب " ورقة مقدمة الى مؤتمر الشباب وتحديات القرن الحادى والعشرين ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، قسم الاجتماع ، 2005 .

3. Facebook Page's. (2021). from <https://www.facebook.com/OfficialAzharEg> ,<https://www.facebook.com/AmrKhaled> ,<https://www.facebook.com/MustafaHosny> ,<https://www.facebook.com/EgyptDarAliffta> ,<https://www.facebook.com/AwkafOnline>
4. "Lusk, B., Digital Natives and social Meadia Behaviors : An veeiew, The prevention Researcher,vol(17) December 2010.p.46
5. خالد سليمان. ظاهرة الإسلام فوبيا قراءة تحليلية ، ثقافتنا العدد ١٢ العالم الإسلامي ، متاح على <http://iranarab.com/Default.asp?Page3DViewArticle&ArticleID=700>
6. حياة بدر قرني ، وسائل الإعلام الدولي و ادارة الحوار بين الحضارات ، دراسة تطبيقية ، ماجستير غير منشور ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٠ ٢٠١١ ص 11.
7. جميلة محمد , إسهام وسائل الاعلام في تنمية قيم التسامح الفكري " دراسة مطبقة على عينة من المهتمين والمتخصصين والعاملين في مجال الاعلام ". (2021).مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية doi: 29(4). 10.33976/iugjhr.29.4/2021/9
8. ميرفت السيد أحمد سليمان. (2021). دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر .مجلة البحوث الإعلامية: Doi: 1651-1700. (3), 57 , 10.21608/jsb.2021.168283
9. دينا محمد السعيد ابوالعلا. (2021). دور وثيقة الأزهر لنبذ العنف في نشر ثقافة التسامح: دراسة تحليلية مجلة على الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس 4(36), 323-385. Doi: 10.21608/jfhsc.2021.196199

10. داليا حسن سلام & فوزي عبد الرحمن الزعبلوي. (2018). دور المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: Doi: 483-549, (1) 17, 10.21608/joa.2018.79906
11. أحمد فاروق رضوان. (2016). استراتيجيات توظيف الإعلام في مواجهه العنف والتعصب ونشر ثقافة التسامح. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال , 2016(12) , 10-23. Doi: 10.21608/jkom.2016.109745
12. سمر خليفة سالم، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد ١٩ (أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٧) ص ص (54 - 68)
13. عبد الوهاب جودة والدكتورة ماهيمار زمري تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة العدد الرابع والخمسون ، يناير - مارس ، 2016- ص ص 203 - 2٤8
14. Rauniar, Ruawski, yang and Johonson, 2014 Technology acceptance model (TAM) and social media usage: An empirical study on Facebook journal of Enterprise information management @http://www.emeraldinsight.com.
15. بو عمر سهيلة ، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعي بين نحو شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الجزائر ، جامعة محمد خيبر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (2012)
- 16.¹ Zeynep Tuefekci and Christopher Wilson. "Social Media and the Decision to Participate in Political Protest: Observations from Tahrir Square" Journal of communication, volume 62 issue 2, pp 363-379 April (2012)

17. سماح المحمدي ، اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أثناء انتخابات الرئاسة المصرية ، دراسة ميدانية بالتطبيق على الجواة الأولى من الانتخابات (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة العدد الأربعون ، أبريل - يونيو ٢٠١٢ ، ص ص (119 - 196)
18. منال منصور، التاثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السابع والثلاثون ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة (يناير - يونيو (2011)
19. زينب محمد حامد ، تأثير الاعتماد على الفتاوى الدينية ، المقدمة في الفضائيات العربية على معارف وسلوكيات الجمهور العربي، دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة (2012)
20. عبدالنبي خزعل، الخطاب الديني الضائي، سماته وانعكاساته على شرائح المجتمع ، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ١٣ (تموز - ايلول) المملكة العربية السعودية ، 2011 ص ص (7-27)
21. محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2018 ، ص22.
22. محمد عبد البديع، دور وسائل الاعلام الجديدة في تغيير بعض القيم السياسية لدى الشباب المصري بعد ثورتي 25 يناير 2011 و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، بحث منشور بالجزء الأول بالمؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة كلية الاعلام ، جامعة فاروس بالإسكندرية ، ٣-١ نوفمبر ٢٠١٤ ص 122.

دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي
